تفسير السعدى

قَالُوا لِئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَن ۗ مِنَ الْمَرْجُومِينَ

فاستمر نوح عليه الصلاة والسلام على دعوتهم ليلا ونهارا سرا وجهارا فلم يزدادوا إلا نفورا و قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَنْتُهِ يَا نُوحُ من دعوتك إيانا إلى االله وحده لَتَكُونَن مَنَ الْمَرْجُومِينَ أي لنقتلك شر قتلة بالرمي بالحجارة كما يقتل الكلب فتبا لهم ما أقبح هذه المقابلة يقابلون الناصح الأمين الذي هو أشفق عليهم من أنفسهم بشر مقابلة لا جرم لما انتهى ظلمهم واشتد كفرهم دعا عليهم نبيهم بدعوة أحاطت بهم فقال رَب لا تَذَرْ عَلَى الأرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا الآيات.